



## قراءة أسبوعية في تطورات الأحداث والمواقف في مدينة القدس

تصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات

2 - 8 تشرين أول/أكتوبر 2019

تصعيد استهداف المنطقة الشرقية من الأقصى في موسم الأعياد العبرية

و"منظمات المعبد" تصف بقاء الأقصى بـ "الخطيئة"

لا يزال مصلى باب الرحمة في مهداف الاحتلال إذ تستمر محاولات تقويض النصر الذي حققه المقدسيون في هبة باب الرحمة في شباط/فبراير 2019، إضافة إلى استمرار اقتحامات الأقصى التي تتكثف في موسم الأعياد العبرية، مع ملاحظة تصاعد استهداف المنطقة الشرقية من المسجد، بما فيها باب الرحمة في هذا الموسم. وفيما يستمر استهداف المحتوى الفلسطيني على موقع فيسبوك يستعدّ وزير الخارجية في حكومة الاحتلال لمناقشة خطة للتصدي للمحاولات التركية تقويض السيادة الإسرائيلية في القدس المحتلة.

### التهويد الديني والثقافي والعمراني:

اقتحم الأقصى في 10/8، لمناسبة ما يسمى "عيد الغفران"، حوالي 300 مستوطن، وشارك في الاقتحامات وزير الزراعة في حكومة الاحتلال أوري أرينيل، وعملت شرطة الاحتلال على توفير الحماية للمستوطنين. وكان لافتاً حرص الشرطة على توفير جولة "هادئة" للمستوطنين في منطقة باب الرحمة، فحدّرت المسلمين من النزول إلى ساحة المصلى، وهددتهم بالإبعاد عن المسجد، ومنعت الدخول إلى المسجد من دون تسليم الهويات. وقاد الحاخم المتطرف يهودا غليك مجموعة ضمّت 80 منطرفاً من مستوطنة "النبى دانيال" جنوب غرب بيت لحم، وقضوا الوقت الأطول من الاقتحام في منطقة باب الرحمة. وكان عناصر من شرطة الاحتلال اقتحموا بالأحذية، صباح الأحد 10/6، مصلى باب الرحمة، وهو مشهد بات يتكرّر يحاول الاحتلال عبره أن يؤكّد أنّه لا "يعترف" بباب الرحمة كمصلى. وفي وقت سابق، عمل عناصر من الشرطة تكراراً على إخراج خزّانة الأحذية من المصلى وإزالة القواطع الخشبية لإفراغه من أيّ من المظاهر التي ترسخه كمكان للصلاة. ولا تزال المعركة على المصلى مستمرة، إذ يعدّها الاحتلال جزءاً من المعركة التي تطال المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى التي تنظر إليها "منظمات المعبد" كمنطلق لمخطط التقسيم المكاني للمسجد.





ومع موسم الأعياد العبرية، تستمر مساعي "منظمات المعبد" إلى الاستفادَة من الأعياد لترسيخ الوجود اليهودي في الأقصى، فقد عدّ "ائتلاف منظمات المعبد" في منشور له أنّ بقاء المسجد الأقصى خطيئة تستوجب "الاعتذار للرب"، وجاء في المنشور: "في هذه الأيام سنصلي للرب ونعتذر له عن تركنا جبل المعبد بيد الأعداء حتى الآن"، ودعا الائتلاف أنصاره إلى تغيير هذا الواقع عبر اقتحاماتٍ واسعة في "عيد العرش" ما بين 14-2019/10/20.

## التهويد الديموغرافي:

قال تقرير صادر عن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنّ سلطات الاحتلال نفذت 8 عمليات هدم وتوزيع إخطارات هدم لمنازل الفلسطينيين وممتلكاتهم في الشطر الشرقي من القدس المحتلة في شهر أيلول/سبتمبر المنصرم؛ وأشار التقرير إلى قرار صدر عن محكمة الاحتلال ويقضي بإخلاء بإخلاء عائلة مقدسية من منزلها الذي يتكون من 4 شقق، ويعيش فيه 13 فردًا، في حي وادي حلوَة ببلدة سلوان، جنوب الأقصى، خلال 90 يومًا.

وفي سياق متعلّق بالخان الأحمر، قال الباحث فخري أبو دياب إنّ الاحتلال يعدّ لإقامة مكب نفايات ضخم بالقرب من التجمع، إضافة إلى بناء مصنع لتدوير جزء من النفايات. ووفق أبو دياب، الذي استقى معلوماته من مخططات الاحتلال في منطقة "ج"، سيترك المشروع أثرًا سلبيًا في المنطقة والسكان والبيئة، علاوة على السيطرة على مئات الدونمات من الأراضي الفلسطينية وطرد السكان من تلك المنطقة. وأشار أبو دياب إلى أنّ الاحتلال سيصادر 900 دونم من أجل إقامة هذا المكب مضيّفًا أنه سيتم تحويل 3500 طن نفايات يوميًا إلى تلك المنطقة.

## قضايا: استمرار استهداف المحتوى الفلسطيني على فيسبوك

يستمر استهداف المحتوى الفلسطيني على فيسبوك، إذ لا تزال إدارة الموقع تحظر صفحات وحسابات فلسطينية تحت ذريعة مخالفة "معايير المجتمع". وكان مركز صدى سوشال المتخصص في رصد هذه الانتهاكات، أشار الشهر الماضي إلى أن فيسبوك طور خوارزميات جديدة وأضاف مصطلحات فلسطينية لقائمة الحظر بدعوى انتهاك معايير الموقع. ودعا المركز جميع الصفحات الفلسطينية إلى وقف تمويل المنشورات عبر فيسبوك، كوسيلة للضغط على الموقع فيما انطلقت حملة في 2019/10/2 بعنوان "فيسبوك يحظر فلسطين"، رفضًا





لإجراءات فيسبوك التي تستهدف المحتوى الفلسطيني على المنصة، ولاقت الحملة مشاركة واسعة من المستخدمين كشف فيها العديد من المشاركين عن تجاربهم في حذف فيسبوك منشورات لهم، أو منعهم من نشرها.

## التفاعل مع القدس:

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن إسرائيل كاتس، وزير خارجية الاحتلال، طلب من إدارة وزارته تجهير خطة لوقف أعمال الحكومة التركية في القدس المحتلة، بعد سنوات من إهمال "إسرائيل" للدعم التركي للقدس. وأضافت الصحيفة أن وزارة الخارجية أعدت سلسلة من الخطوات التي تهدف إلى وقف ما أسمته التحريض والتدخل التركي في مدينة القدس، وإلى الحفاظ على مكانة الأردن أمام تركيا، وسيعرض كاتس الخطة على رئيس حكومة الاحتلال قريبًا للموافقة عليها.

وفي إطار التوعية بقضية القدس، أقامت جمعية "وقف القدس للرعاية والتنمية" دورة تدريبية، في 2019/10/6، تحت عنوان "القدس تحديات التهويد واحتياجات الصمود"، قدّمها الباحث المتخصص في شؤون القدس الأستاذ هشام يعقوب لعدد من متطوعي الجمعية، واستعرض خلالها واقع المدينة ومشاريع الاحتلال التهويدية التي تهدف إلى تغيير واقع المدينة وهويتها العربية.

كذلك، حذرت وحدة القدس والمخطوطات بوزارة الأوقاف الفلسطينية من اعتداءات المستوطنين على الأقصى في "عيدي الغفران والعرش"، ودعت الوحدة المقدسين إلى أن يكونوا على يقظة تامة وحذر كبير من تنفيذ هذه الاعتداءات، وطالبت في الوقت ذاته الشعب الفلسطيني بكل فصائله ومستوياته الثقافية والاجتماعية والسياسية أن يكونوا على مستوى هذا التحدي، وإقامة فعاليات جماهيرية نصره للمسجد الأقصى، ودعمًا لأهالي القدس الذين يتصدون للعدو بكل قوة وصمود.

